

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 355 @

1607 محمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر الشاطبي الأصل الدمشقي ولد في شوال سنة ستين وستمئة وبخط البدر النابلسي سنة 666 وأحضر على إسماعيل بن أبي اليسر عدة أجزاء منها الرحلة للخطيب وجزء ابن جوصا ونسخة وكيع وأول أبي مسلم الكاتب ومنتقى الغازي والخامس من الحنائيات وحدث وكان يقرأ في الأسبوع مات في شهر ربيع الأول سنة 747 .

1608 محمد بن علي بن يوسف الأسنوي كمال الدين الأطروش ولد سنة ونشأ بها وحفظ التعجيز في الفقه وكان يستحضر مسائله وكتب عليه شرحا حسنا وقدم القاهرة فتاب في الحكم طويلا وكان عالما صالحا ذا مهابة وصيانة وعفة وديانة مشددا في أحكامه كتب على قصة رفعت إليه في يلغا وهو يومئذ مدير المملكة ليحضر فتوجه بها الرسول إلى يلغا فاستشاط ثم سأل عنه فأثنوا عليه فركب إليه فترضاه والقصة مشهورة عند المصريين وكان يقرر الكافية الشافية تقريرا حسنا وكذلك المنهاج في أصول الفقه وأخذ النحو عن أبي الحسن الأندلسي الملقن والد شيخنا سراج الدين ورجل إلى الخليل فاخذ عن الشيخ برهان الدين الجعبري محفوظه وهو التعجيز وكان الشيخ يرويه عن مصنفه وكان ملازما لبيته لا يتردد إلى واحد وثقل سمعه فصار يعرف بالأطروش ومات في شهر ربيع الأول سنة 784